

360 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة القلم/من آية 71 إلى آية 14

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثالث والستون وفيه تفسير سورة القلم من الآية السابعة عشرة الى الآية الحادية والاربعين - [00:00:00](#) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تناسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقساموا ليصرمنها مصبن ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين - [00:00:21](#) ان اغضوا على فرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون. الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على فرد قادرين فلما رأوها قالوا انا لضال بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون - [00:01:04](#) قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طالبين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. ان للمتقين - [00:01:51](#) الى عند ربهم جنات نعيم افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون حملة كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون - [00:02:44](#) سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:03:29](#) بهذه الايات من قوله تعالى انا بلوناهم الى قوله ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون هذه الايات فيها مثل ضربه الله لكفار قريش الذين كانوا في نعمة وفي امن حول هذا البيت - [00:04:00](#) وفي طرد من العيش وعز بين العرب الا انهم كفروا هذه النعمة لما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى الله والى ما فيه سعادتهم. ونجاتهم ونجاحهم في الدنيا والآخرة. كفروا هذه النعمة - [00:04:22](#) فمثلهم كمثل اصحاب الجنة الذين ذكر الله قصتهم. فالله جل وعلا قال في اهل مكة وضرب الله مثلا قرية يعني اهل مكة ورضى الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - [00:04:44](#) بما كانوا يصنعون. ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه. فاخذهم العذاب وهم ظالمون فمثلهم كمثل اصحاب هذه الجنة التي ذكرها الله انا بلوناهم اي ابرنا اهل مكة كما اختبرنا اهل هذه الجنة - [00:05:13](#) التي ذكر الله من قصتها ما ذكر. وقصتها ان انه كان في اليمن في ارض اليمن رجل له حديقة الجنة المراد بها البستان المراد بها البستان حديقة تتمر وتغل وكان - [00:05:39](#) صاحبها مؤمنا مسلما بعد مبعث المسيح عليه السلام بقليل كان مسلما مؤمنا بالله وكان يعطي المساكين من هذه الثمرة اطعمهم ويجعل لهم قسما منها فبارك الله له فيها. وجعلها مثمرة تدر خيرا على صاحبها وعلى - [00:06:03](#) اه مساكين البلد فلما مات هذا الرجل ورثه اولاده ورثه ابناؤه على هذه الجنة خالفوه فيها لكنهم اساءوا استعمالها وخطأوا اباهم وقالوا لماذا يعطي المساكين؟ البستان لنا ونريد ثمرته لنا ولا نريد احدا ان يأخذ منها - [00:06:28](#) آآ عزموا على هذه النية السيئة انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اي اهل بعد ابيهم اذ اقساموا اي حين اقساموا وحلفوا ليصمنها

مصباحين يجدونها يجدونها في وقت الصباح الباكر - [00:06:57](#)

حتى لا يعلم بهم الفقراء فلا يحضرون كما كانوا في السابق يحضرون في وقت ابئهم عند الجداد. فهمها هل هو على انهم يصرمون هذه الجنة يعني يجزونها في اول الصباح قبل ان يستيقظ الناس - [00:07:22](#)

حتى لا يأتئهم احد اذ اقسما اي حلفوا بالله ليصرمنها ليجدنها مصبحين في اول الصباح قبل ان يستيقظ الناس على خلاف العادة كان ابوهم يصرمها في في النهار ويفتح الابواب - [00:07:45](#)

للفقراء ويحصل على خير كثير منها. والفقراء يحصلون على خير. اما هؤلاء فبيتوا نية سيئة. فجعلوا موعد الجذاذ مبكرا خلاف العادة ابئهم حتى لا يستيقظ بهم الفقراء ليصمن مصبحين ولا يستثنون في يمينهم لم يقولوا ان شاء الله - [00:08:08](#)

لم يقولوا ان شاء الله بيمينهم لانهم يزعمون انهم متمكنون منها. ولا احد ينازعهم فيها. ولا يستثنون لم يقولوا ان شاء الله. قال الله جل وعلأ طائف عليها طائف على الجنة - [00:08:37](#)

طائف اي نزل بها نزل عليها غضب من الله وجند من جند الله فاحرقها. احرقها بالليل. امر الله جنوده باحراقها فجاؤوا بالليل واحرقوا طائف عليها طائف. والطائف انما يكون بالليل - [00:08:59](#)

قبل موعدهم قبل موعدهم طائف عليها طائف من ربك وهم نائمون الجنة نائمون. ما فكروا انها سيحصل عليها شيء وانهم متمكنون منها طائف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم - [00:09:22](#)

اي كالليل المظلم محترقة سوداء بدل ان كانت بهيجة مثمرة يانعة اصبحت مسودة والعياذ بالله من اثر الحريق اصبحت كالقريب هم لما اصبحوا نادى بعضهم بعضا ليذهبوا اليها في البكور. فنادوا اي نادى بعضهم بعضا - [00:09:46](#)

مصبحين اي في الموعد الذي هددوه مبكرا في اول النهار وامر الله سبئهم في الليل. امر الله سبئهم بالليل. فنادوا مصبحين ان اغدوا على ارضكم والغدو هو الذهاب في اول النهار يعني اغدوا على شرفكم اي جنتكم - [00:10:12](#)

ان كنتم صارمين اي عازمين على جزاها قبل ان يستيقظ الفقراء. ان يغدوا على حربكم ان كنتم صارمين فانطلقوا ذهبوا اليها ذهبوا اليها على الموعد الذي حدثوه وهم يتخافون يتسارون فيما بينهم. في اي شيء يتسارون ان لا يدخلنها اليوم عليكم - [00:10:33](#)

مسكين. يسر بعضهم الى بعض بان لا يسمعهم الناس الا تمكنوا احدا من الدخول اليكم وقت الجلال اغلقوا الابواب ولا يكون لكم اصوات حتى تنهوا مهمتكم الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. وغدوا اي ذهبوا في اول - [00:11:01](#)

على حرب اي على عزم وقصد. وقيل على حرب اي على حقد وغضب على الفقراء. غدوا على حرب. قادرين اي مقدرين مخططين لفعلهم او يزعمون انهم قادرون على تنفيذ ما هموا به في زعمهم ولا يعلمون ان امر الله سبئهم - [00:11:24](#)

ودوا على حرب قادرين. فلما وصلوا اليها ونظروا الى منظرها الشنيع وانها محترقة لما رأوها قالوا انا لصالون تائهنون ما هي بهذه ما هي لهذه حديقتنا نحن ضائعون كهن الطريق قالوا انا لصالون - [00:11:53](#)

ثم تأكدا انها هي فقالوا بل نحن محروم. هي لكننا حرمانا حرمانا منها. بل نحن محرومون هذا بدل من قولهم انا لصالون اي اصبحوا عرفوا انهم غير ظالين وغير تائهنين. وانما هم محرومون. مصابون - [00:12:18](#)

بجائحة في هذه الحديقة عرفوا انها فاتتهم وان وان امر الله غالب على امرهم بل نحن محرومون عند ذلك اقبل بعضهم على بعض يتلاوموا يلوم بعضهم بعضا على ما هموا به - [00:12:38](#)

وما خططوا له وادركوا ادركوا قطعهم وادركوا ان الله احاط بهم فنزعها من بين ايديهم او فر ما كانت ثمرأ واطيب ما كانت ثمرأ. اقبل بعضهم على بعض يتلاومون لما رأوها قالوا انا لصالون بل نحن محرومون. قال اوسطهم اي خيرهم واحسنهم - [00:13:00](#)

واحد منهم كان فيه خير وكأنه ما وافق على خطئهم الم اقل لكم لولا تسبحون الم اقل لكم يوم تحالفون لماذا لا تقولوا ان شاء الله؟ لولا تسبحون اي تقولون ان شاء الله - [00:13:28](#)

لئلا تحنثوا في يمينكم لان من قال من حلف فقال بيمينه ان شاء الله لم يحنث فهو لامهم على وذكرهم انه كان قد قال لهم قولوا ان شاء الله الم اقل لكم لولا تسبحون - [00:13:48](#)

قالوا سبحان ربنا سبحان ربنا. الان ندموا وسبحوا لكن فات الاوان. فات الاوان. قالوا سبحان ربنا ان كنا قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ان كنا ظالمين. كنا ظالمين. عرفوا ظلمهم للفقراء والمساكين - [00:14:08](#)

وادركوا خطأهم انا كنا ظالمين اعترفوا وسبحوا لكن فات الاوان فاقبل بعضهم على بعض. يتلاومون في العادة الناس الى منهم فاتهم الغرض اللي يريدونه او اصاب مصيبة ما يبقى عندهم الا التلاوة. سيف ما سويينا كذا؟ لماذا ما سويينا كذا؟ لماذا انت - [00:14:31](#)

فعلت بنا كذا وهكذا ومن هذه زيادة ندم زيادة تحسر ولا بعضهم على بعض يتلاوون. قالوا يا ويلنا. ويل كلمة عذاب انا كنا طاغين من الطغيان طغوا على الفقراء ومنعوهم حقهم. يا ويلنا انا كنا قاضين اعترفوا - [00:14:56](#)

بطغيانهم وظلمهم. وربما ان هذا يخفف عنهم في المستقبل. او يقال ان هذا يعتبر توبة منهم. قالوا يا ويلنا انا كنا طاوئين عسى ربنا اي لعل ربنا سبحانه وتعالى ان يبدلنا خيرا منه - [00:15:19](#)

من قطع عملهم بالله ما انقطع املهم بالله سبحانه وتعالى بل رجوعه ان يبدلهم خيرا منها وهكذا المسلم اذا نزلت به مصيبة فلا يجزع ولا ييأس من رحمة الله عز وجل. عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منهم. انا الى ربنا راغبون اي راجعون - [00:15:40](#)

هنا في عطائه وفضله او من قطع املهم بالله سبحانه ورجائهم بالله ولم يقنطوا من رحمة الله. وهكذا المؤمن قال الله جل وعلا كذلك عذاب هذا العذاب الاجل هذا العذاب الاجل - [00:16:05](#)

الذي اصاب اهل مكة والذي اصاب اصحاب الجنة هذا العذاب الاجل. والعذاب الاخرة اكبر هذا عذاب الدنيا وهناك عذاب اشد منه لمن لم يتب الى الله سبحانه وتعالى ولعذاب الاخرة اكبر - [00:16:23](#)

اشد لو كانوا اي كفار قريش لو كانوا يعلمون لو كانوا يعلمون ما سيحصل لهم في الدار الاخرة من العذاب لما اقدموا على الكفر والشقاق والالحاد والشرك. لكنهم لا يعلمون ما ما امامهم. ولا يؤمنون هم لا يعلمون ولا - [00:16:44](#)

يؤمنون بما اخبرهم به الرسول صلى الله عليه وسلم لا يؤمنون بما اخبرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم من البعث والحساب والجزاء لا يؤمنون بذلك فهم ليس عندهم علم من انفسهم - [00:17:07](#)

ولا يؤمنون بما اخبروا به على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لما بين الله سبحانه وتعالى حال المشركين من اهل مكة وانهم مثلهم كمثل اصحاب الجنة المذكورة - [00:17:26](#)

بما اصابهم من النكبة العاجلة وما ينتظرهم في الدار الاخرة بين ما للمتقين كالدور الاخرة الذين امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم واتبعوه وصدقوه فيما اخبر به اتقوا عذاب الله اتقوا الله واتقوا عذابه - [00:17:49](#)

فامنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وصدقوه وهم اصحابه الكرام الذين امنوا به وحذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه ماذا يكون لهم في الاخرة ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. جنات - [00:18:10](#)

ليست جنة واحدة مثل جنة هؤلاء هذا البستان القليل بل لهم جنات لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وايضا هي جنات مستمرة ومستديمة لا تنقطع ولا يصيبها ما يصيب جنات الدنيا - [00:18:33](#)

ما يصيبها ما يصيب جنات الدنيا من الكوارث والاصابات التي تذهب شجرها وثمرها بل هي جنات مستمرة جنات النعيم النعيم الذي لا ينقطع نعيم دايم من يدخلها ينعم ولا يبعث - [00:18:54](#)

ولا ييأس ويشب ولا يهرم ويصح ولا يمرض ويفي ولا يموت ولا يرحل ولا يخرج منها. هذا جزاء المتقين. لكن هذا يحتاج الى ايمان ويحتاج الى صبر ويحتاج الى جهاد - [00:19:19](#)

ما هو يحصل عفو يحصل في التقوى من المتقين. الذين اتقوا الله واتقوا عذابه. اتقوا غضبه فعملوا بطاعته وتركوا محارمه هذه التقوى هذه الجنات انما تكون للمتقين. ولا تحصل بالاماني وانما تحصل - [00:19:38](#)

برحمة الله جل وعلا وبالعامل الصالح ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ولما قال المشركون فان كان هناك بعث فسنجد خيرا من هذه الدنيا نحن عند الله لنا مكانة ولنا - [00:20:00](#)

والذي اعطانا هذا في الدنيا سيعطينا في الاخرة فلان بعثنا لنجد عند الله خيرا من من هذا ونحصل على خير مما يحصل عليه

المؤمنون. يقولون هذا قال الله جل وعلا افجعل المسلمين - [00:20:19](#)

كالمجرمين افجعلهم في الآخرة كالمجرمين ابدًا لا يليق هذا بحكمة الله سبحانه وتعالى. وليس للمجرمين الا الخيب والخسار الدار الآخرة. وان اعطوا في الدنيا ما يستدرجون به فانهم ليس لهم في الآخرة الا النار - [00:20:39](#)

افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ حكتم لانفسكم بانكم ستلقون في الآخرة ان كان هناك بعث كما يقولون سيجدون خيرا مما تركوه آآ يحكمون لانفسهم بانهم يحصلون على خير مما في الدنيا لجاههم ومكانتهم و - [00:21:00](#)

كيف يحصل سلمان وصهيب وبلال وهم لا يحصلون وهم اكارب هكذا يزعمون افجعل المسلمين الذين اسلموا في الدنيا وعملوا الصالحات واطاعوا الرسول صلى الله عليه وسلم نجعلهم في الآخرة - [00:21:25](#)

كالمجرمين هذا تأباه حكمة الله سبحانه وعدله سبحانه وتعالى ما لكم كيف تحكمون؟ ما هو الدليل الذي تعتمدون عليه في قولكم هذا وفي حكمكمما الحكم لازم يبنى على حجة لازم ابنها على برهان - [00:21:47](#)

املك كتاب فيه تدرسون هل انزلنا عليكم كتابا نظمن لكم فيه انكم ستجدون في الآخرة ما تقولون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان يذكروا لكم ما لكم في الآخرة على حسب ما زعتم - [00:22:09](#)

الآخرة ما ما هي باماني ولا هي وعلم غيب لا يعلمه الا الله ان لكم فيه اي في هذا الكتاب لما تخيروا ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ ان لكم فيه - [00:22:32](#)

اي في هذا الكتاب لما تخيروا ما عندهم كتاب. كتاب بالعكس هذا شيء. الشيء الثاني هل لكم عندنا عهد في اننا نعطيكم ما ذكرتم؟ ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون - [00:22:44](#)

ليس لهم عند الله عهد ليس لهم عند الله عهد ان الله تعهد لهم بذلك لا لهم كتاب وليس لهم عند الله عهد وضمن على ما يقولون. سلهم سلهم يا محمد - [00:23:05](#)

اسأل هؤلاء الكفار ايهم بذلك زعيم؟ من الذي تكفل لهم بهذا الشيء. ما ما تكفل لهم احد. ما تكفل لهم احد. ام لهم شركاء اعوان يعينونهم على تحصيل ما قالوا في الآخرة - [00:23:22](#)

اذا انقطعت حجبتهم من جميع الجهات ليس لهم كتاب من الله يعتمدون عليه ولا عهد من الله يعتمدون عليه ولم يتكفل لهم احد بما قالوا ولا وليس لهم اعوان انصار - [00:23:42](#)

يعينونهم على اخذ ما يريدون كما يكون في الدنيا ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم يبينونهم هالشركاء اللي يبي يضمنون لهم الشي هذا ويغتصبونه لهم وجنود يستولون بها على ما يريدون - [00:24:00](#)

ما له بعد ولا شركاء ولا احد وقيل ام لهم شركاء؟ اي اصنام هل الاصنام تعطيهم شيء؟ ما لهم؟ الاصنام تجارة جماد عاجزة ما تعطيه شيء يعني. لا في الدنيا ولا في الآخرة. فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين - [00:24:19](#)

الذين سيعينونهم ويؤمنون لهم ويقولون في الدار الآخرة. هذه الايات الكريمات فيها عبر فيها عظات وفيها تقنيع للمؤمنين وتقنين لهم وفيها تأييد للكافرين وقطع لشبهاتهم وحججهم وانه لا ينفع عند الله الا الصدق والحق - [00:24:39](#)

العمل الصالح والبهرج الادعاء يذهب سدى لا ينفع عند الله شيئا. وفيها وفيها التأكيد على اداء حق المساكين من الزكاة صدقات وان صاحب الحرث او صاحب البستان لا يغلظه عن - [00:25:05](#)

المساكين عند الصرام وعند الحصاد. قال الله جل وعلا كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده حقه اعطوا منها تصدقوا منه على المساكين يوم حصاده وتحصيله. اسمحوا للمساكين انهم يلقطون ما تساقر - [00:25:32](#)

وتعطونهم ايظا من الحصيد اسمحوا له ولذلك قالوا انه يشرع لكل من حصل على نعمة من حصل على نعمة من مبلغ او جائزة او راتب او استحقاق انه اذا قبضه يعطي منه - [00:25:55](#)

الفقراء يشكر الله سبحانه وتعالى. فهذا عام في كل من حصل على نعمة وعلى خير وعلى ثمره على راتب على جائزة على ميراث ان يتصدق منه عند قبضه اصوله اصوله له - [00:26:16](#)

وإذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً فهذا من الاحسان والخير والشكر لله سبحانه وتعالى. ولا تأخذ الشية وتستولي عليه وتغلق عليه وتحرم المساكين منه. بل ابذل منه ما تيسر. هذا والله - [00:26:34](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:26:58](#)

يقول هل هذا القضاء الوارد في الاية ومن القضاء الشرعي ام من القضاء الكوني؟ وما الفرق بينهما هذا من القضاء الشرعي قضى ربك الا تعبدوا الا اياه. اي امر قضاء اي امر ووصى - [00:27:13](#)

فمن الناس من اطاع ومن الناس من عصى القضاء الشرعي لا يلزم وقوعه اما القضاء القدري فلا بد من وقوعه ولذلك من فسر الاية بقوله قضى ربك اي حكم وقدر هذا ضلالاً وخطأً - [00:27:29](#)

وانما معناها امر قضاء اي امر ووثق. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كلمة ان شاء الله هل تقال مع الدعاء احياناً؟ كأن يقول لا الدعاء تعزم ولا تأتي بالمشيئة. لا تقول اللهم اغفر لي ان شئت - [00:27:48](#)

نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك. بل تجزم المسألة بدون استثناء لان الله لا يتعاضمه شيء اعطاه انت تقول لابن ادم والغني عطني انسان تيسر وانسان تريد او تشاء - [00:28:07](#)

لانه ربما انه ما يريد ولا انت ما تلزم عليه وتكرهه لكن الله جل وعلا لا مكره له ولا يتعاضم شيئاً اعطاه اجزم المسألة قل رب اغفر لي تب علي واهدني وارزقني - [00:28:22](#)

ادعوا الله جازماً ولا تجعل فيه استثناء او مشيئة. هذا في الدعاء اما في اليمين نعم تأتي بان شاء الله. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا ترك المأموم قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية - [00:28:40](#)

بصلاة الفجر مثلاً؟ يقول احسن الله اليكم اذا ترك المأموم قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية في صلاة الفجر مثلاً يقول فهل اعيد الصلاة او الركعة التي لم اقرأ فيها بسورة الفاتحة - [00:28:57](#)

لا الذي عليه جمهور اهل العلم وهو الصحيح والراجح ان قراءة الامام للفاتحة تكفي عنه وعن المأمومين تكفي عنه وعن المأمومين. تبقى في حق المأموم سنة. يقرأها اذا تيسر وبعض العلماء يقول انها واجبة ليست شرطاً - [00:29:13](#)

بعض العلماء يقول انها واجبة على المأموم وليست شرطاً فلو تركها لم تبطل صلاته ليست واجبة. الصحيح انها ليست واجبة وانما هي مستحبة خصوصاً في الجهرية فاذا قرأ الامام وانت تستمع له - [00:29:33](#)

وامنت بعد الفاتحة امتنت على قراءتها فكأنك قرأتها نعم والله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يحل للمسلم ان يهجر اخاه المسلم اذا خالفه في بعض المسائل التي اختلف فيها العلماء مثل عدم تكفير تارك الصلاة. مثل ايش؟ يقول - [00:29:50](#)

يكون مثل عدم تكفير تارك الصلاة او بعض المسائل المشتبهة المسائل الخلافية الفقهية التي لها مستند ولها احتمال لا يجوز التهاجر فيها لا يجوز التهاجر فيها كان الصحابة وان جاء بعدهم يختلفون - [00:30:14](#)

في المسائل الفقهية ولا يعادي بعضهم بعضاً ولا يهجر بعضهم بعضاً هذا من فعل الجهال. هذا من فعل الجهال نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض اهل العلم عند قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:30:35](#)

يقول من تأخر عن ادراك تكبيرة الاحرام مع الامام وكان قد سمع النداء للاذان فهو اثم عملاً بهذه القاعدة فهل هذا القول صحيح؟ لا. هذا قول من عنده ما اظن احد قاله من اهل العلم - [00:30:55](#)

اهل العلم يبحثون على حضور تكبيرة الاحرام وهي فضيلة ومن فاتته فليس اثم بل اذا جاء والامام راكع وركع معه ادرك الركعة. ادرك الركعة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:31:12](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم. يقول ما المقصود بكثرة المسائل المسائل التي لا حاجة اليها مسائل الفضولية التي لا حاجة اليها مثل مسائل بني اسرائيل. لموسى لما امرهم بذبح البقرة - [00:31:31](#)

قالوا ما ما لونها؟ ما هي؟ لو انهم اذبحوا بقرة على طول اي بقرة اجزأت حصل المطلوب لكن شددوا فشد الله عليهم فالمسائل التي لا

حاجة اليها هذا نهى عنه نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم واخبر انها هي التي اهلكته - [00:31:56](#)

من كان قبلا كثرة مسائلم واختلافهم على انبيائهم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نسمع من بعض طلاب العلم من يقول بان تفسير الامام ابن كثير رحمه الله فيه بعض التأويلات - [00:32:18](#)

فهل هذا الكلام صحيح كذب هذا كذب. تفسير ابن كثير ليس فيه تأويلات للصفات وانما هو على منهج السلف وابن كثير من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية ومن المحدثين الكبار - [00:32:36](#)

فهو امام جليل ومعتبر وعلى عقيدة اهل السنة والجماعة تفسيره موثوق نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو رد فضيلتكم على من قال ان الاختلاط كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان - [00:32:52](#)

يقول احسن لكم ان الاختلاط نعم احسن الله اليك. الاختلاط الذي فيه فتنة لا ليس موجودا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ليس في بل كان الرسول يعزل النساء - [00:33:13](#)

في الصلاة يجعلهن خلف الرجال كان يعزلهن ويجعلهن خلف الرجال كلهن صفوف خاصة مكانا خاص ما يختلطن بالرجال فهذا كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم اما الاختلاط في الشارع يعني بمعنى انه يوجد نسا ورجال في الشارع غير متزاحمين وغير

متماسين في ابدانهم هذي تصير مع - [00:33:26](#)

مع جانب وهذا يصير مع جانب فهذا شئ طبيعي وهذا المراد الاختلاط الذي يثير الفتنة ويثير الشهوة هذا هو الممنوع نعم وهذا غير معهود على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل كان ينهى عنه - [00:33:53](#)

نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة سافرت في رمضان وافطرت وقظيت ذلك اليوم تقول احسن الله اليكم سافرت في رمضان وافطرت ثم قضيت ذلك اليوم في شوال فهل اذا صمت بعد ذلك الستة من شوال؟ ادخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال لكوني - [00:34:09](#)

طرت يوما من رمضان لكن صامه اذا صامه صام الست بعده صدق عليه الحديث. انطبق عليه الحديث انه صام رمضان واتبعه ستا من شوال انما الخلاف لو صام الست قبل القضاء هذا محل الخلاف - [00:34:35](#)

والارجف او الافضل ان يصوم القضاء اولا ثم يصوم الست. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى انا بلوناكم كما بلونا اصحاب الجنة بس يقول ما هو البلاء الذي حل بكفار قريش في الدنيا - [00:34:54](#)

يا سبحان الله ما سمعت الاية وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة هذا ما هو باب ابتلاء يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. الحرم يجبي اليه ثمرات كل شئ - [00:35:12](#)

فكفرت بانعم الله كان الواجب شكر النعمة لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم الواجب انهم اتبعوا فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. ابدلها الرزق بالجوع وابدلها بالامن بالخوف والعياذ بالله - [00:35:28](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل الموظف هل يجب عليك ان يجعل شهرا من اشهر السنة لاجرا زكاة ما له سواء بلغت النصاب ام لم تبلغ الواجب عليه ان يخرج - [00:35:48](#)

كل ما تم حوله من امواله من تم حوله يجب عليه اجرا زكاته لكن اذا كان يصعب عليه افراد كل قسم على حدى ومعرفة حوله فمن التيسير انه يجعل موعد واحد للجميع ويخرج - [00:36:03](#)

زكاة من الجميع الى دور السنة فيكون بهذا قد ادى زكاة ماله وابرأ ذمته نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص ليس له وارث الا ابن عم له فهل يأخذ ابن العم كل المال؟ فاذا انفرج ولم يوجد من هو اقرب منه - [00:36:19](#)

انفرد ولم يوجد من هو اقرب منه من العقبة فانه يأخذ كل المال نعم وانت حاسده الله جعله لك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشرع للمسلم رفع اليدين للدعاء؟ نعم؟ يقول احسن الله اليكم هل يشرع للمسلم - [00:36:42](#)

رفع اليدين للدعاء بعد فراغ المؤذن من الاذان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ترعى لامته الدعاء المعروف اللهم رب هذه الدعوة التامة ولم يذكر عنه او يروى عنه انه كان يرفع يديه - [00:37:03](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الضابط في صلة الرحم وهل الاقتصار على زيارتهم؟ والسلام عليهم في الاعياد والمناسبات كاف لتحقيق صلة الرحم هذا نوع نوع من صلة الرحم - [00:37:22](#)

بزيارتهم والسلام عليهم زيارتهم في المناسبات هذا من من الصلة له انواع كثيرة واعظمها انهم اذا احتاجوا تساعدهم من المال هذا اعظم من اعظم انواع الصلة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين التأمين التجاري والتأمين التعاوني؟ التعاوني لا يقصد به الاستثمار ولا يعود - [00:37:39](#)

على المساهم شيء الا الاجر واما التجاري المقصود به الاستثمار والعائد التجاري على صاحبه لذلك فرق العلماء بينهما في الحكم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل صاحب شركة صاحب شركة طيبة - [00:38:10](#)

يقول هل يجب عليه ان يوفر لموظفيه التأمين الطبي التجاري مع انه محرم ما يجوز له هذا هذا محرم التأمين التجاري محرم منه الطبي ايضا لكن اذا اجبر عليه ولم يسمح له الا بذلك لا يعتبر - [00:38:34](#)

مجبرا مجبرا لا مختارا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هذه بداية طلبي للعلم. فما هي الوصية التي توصوني بها؟ ان تستمر في طلب العلم وان تحظر عند العلماء المعروفين بالعلم - [00:38:52](#)

والاصالة والتأصيل تأخذ العلم عنهم لا تأخذ العلم عن من هب ودب وكل من ادعى انه من اهل العلم وهو غير معروف لا عليك بالعلماء المعروفين الراسخين بالعلم تعلم العلم منهم - [00:39:13](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اعمل في وظيفة محاسب في مؤسسة تبيع الملابس النسائية. ها؟ يقول احسن الله اليكم اعمل بوظيفة محاسب في مؤسسة تبيع الملابس النسائية وبعض هذه الملابس - [00:39:33](#)

منها ما هو ساتر ومنها ما هو ضيق وشفاف فهل المال الذي حصل عليه من عملي هذا؟ من جنس المال المختلط لا تباع الملابس غير المحتشمة. حرام عليك تبعها. لا تبعها. امتنع من بيعها. بيع الملابس الساترة الملابس المباحة - [00:39:53](#)

ولا تباع الملابس التي لا خير فيها. ثم تقول انا مالي مختلط لا من الاول امتنع امتنع من بيعها واذا ابى دور واحد غيره من من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ومن يتق الله - [00:40:12](#)

اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب من حيث لا يحتسب. اطلب الرزق عند غير هذا الشخص نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف حصل على الخشوع في الصلاة؟ وان اكون من المقربين - [00:40:30](#)

هذا من الله الخشوع هذا من الله لكن تجنب الاسباب المشوشة لا تدخلها وانت آآ مضايق بالبول او الغائط لا تدخلها وقت حضور الطعام الذي انت تشفق اليه حتى تأخذ نعمتك منه لا تدخلها وانت سائر النفس - [00:40:47](#)

مجهد حتى تستريح لا تأتي تركض للصلاة بل تمشي على هوينك حتى تصل. قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكنينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا او اقضوا - [00:41:11](#)

اعمل الاسباب الجالبة للخشوع وتجنب الاسباب التي تشوش عليك صلاتك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تصدق رجل على مسجدنا بثلاجة. يقول احسن الله اليكم تصدق رجل على مسجدنا بثلاجة على على مسجد - [00:41:31](#)

ايه بثلاجة ومسجدنا ليس له حاجة بها فهل لنا ان نبيعه ونشتري بثمانها شيئا نافعا للمسجد؟ ام اننا نعطيها مسجدا اخر؟ يا اخي قولوا له قولوا حنا ما حنا بحاجة اليها - [00:41:54](#)

خلوه ياخذها ويعطيها مسجدا اخر. وانتم لا تتصرفون فيها ردها عليه قولوا مسجدنا ما يحتاج ثلاجة دور مسجدا اخر محتاج اليها. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل اشترى بماله الذي بقي على حولان الحول عليه هم يقول احسن الله اليكم رجل - [00:42:10](#)

اشترى بماله اشترى بماله اه ترى بماله منزلا اشترى بماله نعم احسن الله منزلنا يقول رجل اشترى بماله منزلا وقد بقي على حولان الحول عليه ايام قليلة فهل يأثم لانه حرم حق الفقراء عند قرب الحول على ماله - [00:42:33](#)

الايام القليلة لا تؤثر في تمام الحول يكون الحول كما الايام القليلة والساعات ما ما تؤثر على تمام الحول فيجب تجب الزكاة فيه نعم

اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة زهبت الى العمرة - [00:42:57](#)

وفي اثناء الطواف شعرت بدمه فلما نظرت وجدت دما احمر او دما متغير اللون ولكنه في غير ايام عادتها فما هو الحكم في عمرتها امرتها غير صحيحة حتى ولو هو ما هو بحيض لان هذا ينقض الوضوء. الطواف يشترط له الوضوء - [00:43:18](#)

فاذا خرج منها شيء دم ولا غيره ولا ريح ولا بول فانه ينتقض وضوءها فعليها ان تتطهر وتعيد الطواف والسعي والتقصير من جديد نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة عادت سبعة ايام في اول الشهر - [00:43:38](#)

فجاءتها العادة في ايامها ولكنها زادت يومين والدم متغير ليس هو صفات دم الحيض فماذا عليها؟ ما دام لم ينقطع فانه حيض والايام تزيد يمكن تزيد العادة ما دام انه لم ينقطع ومتصل بالحيض فهو حيض ولو كان خفيفا او مختلفا - [00:44:02](#)

حتى الكدرة والصغرى لو بقي كدرة او صفرى لم تنقطع فلا يزال الحيض عليها. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رزقني الله بمولود ذكر وجاءني ضيوف فذبحت لهم كبشين وقلت حياكم الله على شرف فلان - [00:44:25](#)

وفي نيّتي انها عقيقة فهل تجزئ نعم اذا نويتها عقيقة فلا فانها تكون عقيقة. قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فاذا نويت عقيقة وقلت للحاضرين انها عقيقة - [00:44:46](#)

ها هي عقيدة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم سفر المرأة لاداء الحج بدون محرم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم للحج وغيرها. هذا حديث صحيح. والتي ليس لها محرم معذورة - [00:45:04](#)

حتى تجد المحرم. فاذا ايست من المحرم فانها توكل من يحج عنها ولا تحج بدون محرم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن كيس فطن كيس - [00:45:27](#)

عاقل يعني فطن ما هو بمخدوع ولا ولا مغفل المؤمن يكون عنده عقله وعنده حذقه ولا يخدع ولا يستغفل هذا معناه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز للمرأة في بيتها - [00:45:46](#)

وهي مقيمة وليست مسافرة. هم. يقول احسن الله اليكم هل يجوز للمرأة وهي في بيتها وهي مقيمة وليست مسافرة ان تجمع جمعا سوريا احيانا ايش الداعي ما له داعي هذا - [00:46:10](#)

تصلي كل صلاة في وقتها والصلاة في اول وقتها افضل الا العشاء تؤخر الى ثلث الليل اذا لم يرتبط بجماعة يؤخرها الى ثلث الليل هذا افضل وان خاف النوم او يخاف فوت الجماعة يصلها في اول وقته - [00:46:27](#)

اما بقية الصلوات فكل ما بادر بها الانسان في اول وقتها فهذا افضل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تشترط النية في الجمع بلا شك انما الاعمال بالنيات بينما لكل امرئ ما نوى لابد من النية - [00:46:48](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الافضل في العقيقة؟ ان تقسم اثلاثا ام ان يعمل بها وليمة؟ ويدعى لها اقاربه وجيرانه كله جائز ان كان عملها وليمة ودعا - [00:47:07](#)

جيرانه واصدقائه لكن يتصدق منها بشيء. يتصدق منها بعظو او شيء على الفقراء او يوزعها كلها او يجعلها افلاس الامر واسع في هذا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا نسي المؤذن - [00:47:25](#)

قوله الصلاة الصلاة خير من النوم في اذان الفجر. فهل يعيد الاذان؟ ام ان اذانه صحيح؟ ان كان تذكر قريبا قبل يغادر مكان الاذان فانه يأتي بالكلمة وما بعد ويبني على اول الاذان. اما اذا كان طال الفصل فلا بد من اعادة الاذان من جديد. نعم - [00:47:44](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض المطاعم تباع الدجاج الخارجي من البرازيل ويقولون انه مكتوب عليه عبارة حلال فهل يجوز منها الكتابة هذي على الكيس والكيس مكتوب عليه من قديم ما هو بدليل على ما هو دليل على الصدق - [00:48:07](#)

الاحوط لك والابرار لذمتك ان تأكل من الذي لا شك فيه من ذبح البلد ومن ذبح المسلمين نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نحن موظفون في الشؤون الدينية - [00:48:29](#)

ويبدأ الدوام من الساعة الثامنة وقد اذن لنا وقد اذن لنا المسؤول بالقراءة في تفسير ابن سعدي. نعم نحن يقول احسن الله اليكم نحن موظفون في الشؤون الدينية. ويبدأ دوام من الساعة الثامنة وقد اذن لنا المسؤول بالقراءة في تفسير ابن سعدي نصف ساعة من

وقد تزيد احيانا الى الساعة التاسعة وقد انكر علينا بعض الاخوان في ذلك مع العلم انه لا يوجد لدينا عمل تركناه او اهملنا او قصرنا فيه نعم اذا كان قراءتكم في تفسير ابن كثير او غيره - 00:49:05

من الكتب الناطقة لا تؤثر على العمل فلا بأس بذلك بل هذا زيادة خير وانتم دعاة بحاجة الى العلم فلا بأس باللي انكر عليكم مخطي في هذا انتم موجودون في الدوام حاضرين في الدوام - 00:49:23

تستغلون الوقت في الاستفادة ما في مانع ولا عطلتم عمل من عملكم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نحن المعلمون في مثل هذه الايام. وكذلك بعد اجازات الطلاب نذهب الى مدارسنا للتوقيع على دفتر على دفتر الدوام - 00:49:40

فقط ثم نرجع الى منازلنا وذلك لعدم وجوب لعدم وجود طلاب في المدرسة علما بان مدراء المدارس يرظون منا ذلك. فما حكم عملنا هذا انا لست مديرا هذا يرجع للنظام - 00:50:00

يرجع للنظام ويرجع المسؤولين عن التعبير نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المبالغة في تقصير الثوب في مثل زماننا هذا يعد من ثوب الشهرة الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:19

المسلم يلبس ما يلبسه المسلمون في البلد ما لم يكن مخالفا للسنة فاذا كان اهل البلد يلبسون الى الكعب فالبس الى الكعب فاذا قصرته عن الكعب صار من الشهرة. واذا كان المسلمون يلبسون الى نصف الساق البس الى نصف الساق - 00:50:40

لا تخالف ما عليه المسلمون في بلدك ما داموا على السنة نعم. والثوب الى الكعب هذا من السنة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز الدعاء على المنافقين ولعن الروافض - 00:50:59

كالداعي لهذا؟ اذا كانوا انهم ظلموا واخطأوا وتعدوا تدعوا عليهم حتى المسلم اذا اخطأ وظلم وجار يدعى عليه للمظلوم انه يدعو حتى المسلم فكيف بالكافر الذي اعتدى وتمرد وعتى فيدعى عليه - 00:51:17

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل معلوم ان السنة في العقيقة عن الغلام شاتان يقول فهل يجزئ ذبح بقرة عنه هذا افضل اذا ذبح بقرة او بدنة فهذا افضل. لكن ما تقبل الاشتراك عن واحد كلها عن واحد البعير والبقرة عن واحد - 00:51:37

والشاة عن واحد. الثنتين عن واحد ذكر نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله يقول هل تدل الاية على ان من رأى شيئا حسنا يعجبه ان يقول ما شاء الله؟ نعم نعم. هذا سنة - 00:51:59

ان يقول ما شاء الله تبارك الله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز السفر الى بلاد الكفار لحضور المؤتمرات العلمية؟ علما وانه يكون هناك اختلاط ولكن بدون ان اخالطهم مع اظهار الدين - 00:52:23

هذا حسب المصلحة اذا كان في السفر مصلحة من ناحية انه يتزود في علم الطب تجرية ولا يرتكب شيء من المعاصي لا يخالط النساء مخالطة تثير الشهوة النساء على حدة - 00:52:44

والرجال على حدة لا بأس بذلك مع التمسك بالدين وان يكون السفر على قدر الحاجة ثم يرجع نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان والدي كبيرا هرما لا يستطيع الذهاب الى مكة - 00:53:07

فهل يجوز لي ان احج واعتمر عنه نافلة حيث انه قد ادى فرضه سابقا. لم يرد الادلة حسب علمي النيابة في حج النافلة عن الحي. عن الحي اما النافلة عن الميت لا بأس. حج عنه فريضة ويحج عنه نافلة الميت - 00:53:27

اما الحي فيحج عنه الفريضة اذا عجز عن ادائها لكبر وهرم او مرض مزمن واما النافلة هذا ما ورد فيه شك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم اخراج الدقيق من البر في زكاة الفطر - 00:53:48

وما المراد بالشخص؟ يقول احسن الله اليكم ما حكم اخراج الدقيق من البر في زكاة الفطر ما ما يوافق هذا الوارد. الوارد انه يخرجها من الحب من الحب الذي يكال وهو يدخر - 00:54:09

من البر من الرز من الزبيب من تمر من الشعير اذا كان يوكل في البلد رجع حبا نعم اليكم يقول وما المراد بالتمر الذي هو الفقهاء يقولون او دقيقهما او سويقهما لكن - 00:54:26

يحتاج الى دليل هذا. نعم ترى اليكم يقول في تنمة سؤاله وما المراد بالتمر الذي يجزئ في زكاة الفطر؟ هل التمر المبرد ام لابد من التمر المكنوز الذي يدخر التمر الذي يؤكل التمر الذي يوكل وينتفع به المحتاج - [00:54:45](#)

سواء كان مبردا او معلبا او كان او كان مجبولا نعم يعني مكنوز بشرط انه يبلغ المقدار المطلوب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل صليت صلاة خلف الامام ثم تبين لي انه يتبع المذهب الاشعري. فهل يجب علي اعادة الصلاة - [00:55:03](#)

لا ما يجب عليك اعادة الصلاة لكن المرة الثانية اذهب الى امام ليس اشعريا. الى امام من اهل السنة وما صليته وهو صحيح. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك رجل يخرج في احدى القنوات الفضائية ومما قال عن عائشة رضي الله عنها - [00:55:31](#)

انها حمقاء ناقصة عقل وقال عن ابي هريرة رضي الله عنه يجوز سبه في البيت. اما علنا فلا فما حكم هذه المقولة؟ هذه مقولة الشيعة هذا اما انه شيعي واما انه متأثر بالشيعة - [00:55:53](#)

واما انه جاهل مرتب لا يدري ما يقول لان الجهال يقولون كل شيء الان ويدعون انهم من اهل العلم وانهم دعاة وانهم هذا من المصائب نعم انت احسن والله تعالى اعلم وصلى الله - [00:56:10](#)